

النهاية في غريب الأثر

- { لعب } ... في حديث جابر [مَالِكٌ وَلِإِعْذَارِيٍّ وَلِإِعَابِهَا] اللَّعَابُ بِالْكَسْرِ :
مثّل اللَّعِيبَ . يُقَالُ : لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِيبًا وَلِعَابًا فهو لَاعِيبٌ .
(س) ومنه الحديث [لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لِإِعَابٍ جَادًا] أي يأخذه
ولا يريد سرّ قَتَه ولكن يريد إدخالَ الهَمِّ والغَيْظِ عليه فهو لَاعِيبٌ في
السَّرِقَةِ جَادٌ في الأذْيَةِ .
- وفي حديث علي [زعم ابن النّبايغَة (هو عمرو بن العاص) أنّي تَلَعَّابَةٌ (تَلَعَّابَةٌ) (بكسر التاء وتفتح كما في القاموس) .
(س) وفي حديث آخر [أنّ عليّاً كان تَلَعَّابَةً (تَلَعَّابَةٌ)] أي كثير المَزْحِ
والمُذَاعَبَةِ . والتّزاء زائدة . وقد تقدم في التّاء .
- وفي حديث تميم والجسّاسة [صادفنا البحّار حين اغتلم فلاعبَ بنا
المَوْجَ شهراً] سمّي اضطراب أمّواج البحّار لِعِيبًا لَمّا لم يسرّ بهم إلى
الوجه الذي أرادوه . يُقَالُ لِكُلٍِّّ من عمَلٍ عملاً لا يُجْدِي عليه زَفْعًا :
إنّما أنّت لَاعِيبٌ .
- وفي حديث الاستنحاء [إن الشيطان يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بني آدم] أي أنه يحضّر
أمّكنة الاستنحاء ويَرصُدُها الأذى والفساد لأنّها مواضع يُهْجَرُ فيها ذِكرُ
الله وتُكشَفُ فيها العوَرَاتُ فأُمِرَ بِسِتْرِهَا والامتناع من التّعرّض لِبَصَرِ
النّاطقين ومهَابِّ الرّياح ورشاش البوّل وكُلٍِّّ ذلك من لَعِبِ الشيطان